

محمد بن سلمان يبتز دعاة السعودية البارزين

بعد وصول الشاب الثلاثيني محمد بن سلمان إلى ولاية العهد بسرعة قياسية بدأ عهده بمزيد من سياسات كمّ الأفواه على مستوى عالٍ.. دعاة الوهابية نموذج أخير..

تقرير بتول عبدون

وصل محمد بن سلمان إلى ولاية العهد بشكل سلسل من دون أية معارضة... الأمر بديهي.. من يعارض والجميع أصبح أما تحت الإقامة الجبرية أو تحت التهديد.

صحف غربية كشفت وضع ولي العهد السابق محمد بن نايف تحت الإقامة الجبرية هو وجميع أفراد عائلته. مصادر مطلعة أوردت أن علماء ودعاة المملكة البارزين اجبروا على التغريد مبايعين لولي العهد الجديد محمد بن سلمان.

الدكتور ناصر العمر الذي لم يعرف عنه مبايعة أي ملك من قبل، كتب على "تويتر" مبايعا ابن سلمان بلهجت متحفظة مثله فعل عوض القرني وسلمان العودة من رموز تيار الصحو.

أما الداعية محمد العريفي وبحسب العديد من التقارير فهو يتعرض لضغوط كبيرة أولاً للهجوم على قطر، وثانياً لمبايعة بن سلمان حتى أن ثمة تشكيك واسع أنه بات قيد الإقامة الجبرية وأنه لم يعد مسؤولاً عن حسابه على موقع التواصل الاجتماعي.

ما يؤكد ذلك بحسب مراقبين نشر صحيفة "الوطن" السعودية لتقرير بصفتها الرئيسية هاجمت فيه عدداً من الدعاة البارزين بسبب صمتهم حيال الأزمة الخليجية وعدم دعمهم موقف السعودية ضد قطر.

هجوم الصحيفة السعودية على الدعاة تضمن ضغوطاً مباشرة عليهم عندما حاولت الصحيفة وصمهم بما تعتبره الإرهاب، من خلال سرد مواقف سابقة لهم للتعامل مع جمعيات قطرية وردت في قائمة الإرهاب المزعومة التي قدمتها دول الحصار للدوحة منها جمعية عيد الخيرية.

وخصت الصحيفة بالنقد كل من الدعاة ناصر العمر وعوض القرني وسلمان العودة.

أما الداعية محمد العريفي لم يسلم هو الآخر من هجوم الصحيفة، رغم أن حسابه وردت به تغريدة تقول: أدعو الإخوة بقيادة قطر لانتهاج سياسة صادقة بتعاملها مع السعودية وكافة الدول، وفتح صفحة جديدة قوامها صدق التعامل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية.

المفكر الموريتاني محمد مختار الشنقيطي، علق على حسابه على تويتر على تقرير الصحيفة قائلاً إنه ابتزاز إعلامي رخيص من صحيفة الوطن السعودية للعلماء والدعاة في بلاد الحرمين لإرغامهم على دعم الظلم والعدوان ضد قطر.

كما سبق أن استدعت السلطات عدداً من المغردين السعوديين المؤثرين في أغلب مناطق المملكة، وحذرتهم من التغريد بخصوص الأزمة الخليجية الحالية، كما أخذت عليهم تعهدات رسمية بعدم التحدث في الأزمة. هذا وفوجئ متابعون في موقع التواصل الاجتماعي تويتر بتوقف عدد من المغردين المشهورين عن التغريد في حساباتهم بتويتر لمبررات مختلفة.

الدكتور عمر المقبل قال للذين شرفوني بمتابعتهم اتوقف عن التغريد لأجل غير مسمى لبعض الانشغالات العلمية، وإني أسأل أن يجعلني وإياهم مباركين أينما كنا.

بيننا قال عبداً الشهرى معشر المتابعين الكرام سأغيب بمشيئة الله فترة قد تطول لإنجاز بعض الأعمال العلمية استودعكم الله.

وتساءل متابعون عن أسباب التوقف لهؤلاء المغردين للتي لم يشيروا فيها لمبررات توقفهم عن التغريدات وهو الأمر الذي حمل تفسيرات متباينة لتوقفهم في هذه الفترة تحديداً.